التباين المكاني لظاهرة الفقر في العراق وعلاقتها بخصائص السكان البيئية والاجتماعية والاقتصادية

أ.د.عبد الرزاق محمد البطيحي أ.م.د. علي عبد الامير الكعبي
كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد كلية الاداب / جامعة بغداد

المستخلص:

عمد هذا البحث الى الكشف عن التباين المكاني لظاهرة الفقر مقاسه بحجمه المتمثل بمعدل انفاق شهري للفرد على الحاجات الاساسية لايزيد على ١٠٥ ألف دينار.وقد تحقق ذلك من خلال تصنيفه في فئات باستخدام تقنية إحصائية تأخذ طبيعة التوزيع الإحصائي له بنظر الاعتبار.ومن ثم تمثيلها في رتب على الخريطة باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية . ولتلمس العلاقات المكانية لمتغير حجم الفقر بكل من المتغيرات التي ذهبت اليها فرضية الدراسة في مجال هذا التباين ، وهي متغيرات خصائص السكان البيئية والاجتماعية والاقتصادية(عدد سكان الريف،وعدد سكان الحضر،وعدد السكان الأميين ،وحجم الاسرة ، وعدد من يمتلكون مساكن ، والبطالة) .تم تصنيف وتمثيل كل منها على الخرائط بالطريقة نفسها التي تعاملنا بها مع متغير حجم الفقر. ولتفسير التباين المكاني لحجم الفقر بشكل دقيق تم استخدام تقنية الارتباط التي اظهرت ان العلاقات بين حجم الفقر و كل من هذه المتغيرات غير عالية وهي ذات اتجاه طردي. لكن علاقته تظهر عالية مع المتغيرات المستقلة مجتمعة . كما ان معامل تحديده يقدم تفسيرا كبيرا للتباين المكاني لمتغير حجم الفقر أيضا،وان كان على صعيد العراق.

وقد اظهر استخدام (الانحدار المتعدد خطوة خطوة) أهمية في الكشف عما لا يفسره كل من هذه المتغيرات من التباين المكاني لحجم الفقر على مستوى المحافظة وما يفسره منه وهذا حققته البواقي النسبية . وقد حصلنا انموذج للعلاقات يضم تلك المتغيرات السكانية التي يظهر لها دور كبير في تفسير التباين المكاني لمتغير حجم الفقر.وهذه المتغيرات حسب أهميتها هنا ،هي كل من حجم سكان الريف ،و عدد العاملين في الزراعة ، و حجم السكان الأميين على التوالي.

ويكشف ظهور التجمعات المكانية للقيم الموجبة والسالبة ، للبواقي النسبية ،لكل من المتغيرات عن افتقار منطقة الدراسة للتجانس ، مما يتيح وضع او تعديل خطط التنمية التي تتناول موضوع الفقر بالشكل الذي يتم فيه التركيز على تلك الحدات المساحية التي تظهر فيها اعلى قيم للبواقي النسبية ...

ان الفقر ظاهرة واسعة الانتشار ، تعرفها دول العالم المختلفة المتقدمة منها والنامية ، وان كان ذلك يحصل بمديات مختلفة.و الفقر ما هو إلا انعكاس للعلاقة بين السكان ومتطلباتهم من كل من الغذاء والحاجات الاساسية .اذ تحصل هذه الظاهرة اذا ما تعذر على السكان الحصول على الحد الادنى من هذه المتطلبات .وان كان تحديد هذا الحد للفقر يختلف من دولة لاخرى ،شأنه في ذلك شأن طرق قياسه.

وللفقر إبعاده الخطيرة فبالإضافة الى ما يمثله كمصدر من مصادر الصراع السياسي فانه يمثل مشكلة تواجه الامن الغذائي.وهذا يفسر ما يحظى به من اهتمام من لدن المختصين باختصاصات مختلفة فضلا عن الدول والمنظمات الدولية ومنها هيأة الامم المتحدة.وكان هذا وراء اهتمام بحثنا هذا به وجعله موضوعا له. حيث تناول جانبا منه ،مثّل مشكلة البحث ،وهو التباين المكاني لظاهرة الفقر في العراق مقاسة بمعدل الإنفاق الشهري للفرد على أساس الوحدات المساحية الإدارية (المحافظات) وكان ذلك لسنة ٢٠١٢

ولتفسير هذا التباين المكاني للفقر في العراق ذهبت فرضية البحث هنا الى العلاقات المكية لظاهرة الفقر بخصائص سكانية (بيئية أقتصادية وأجتماعية) .

وتمثلت حدود البحث في المعايير التي تقيس هذه لخصائص والمعبر عنها بكل من متغيرات عدد سكان الريف ، وعدد سكان الحضر ، وعدد السكان الأميين ، وحجم الأسرة ،وعدد من يمتلكون مساكن ،والبطالة .وهي المتغيرات التي ذهبت فرضية البحث الى انها تفسر التباين المكاني للمتغير التابع ،وهو حجم الفقر المقاس بعدد السكان الفقراء .

وقد أعتمد البحث تقنيات كمية وكارتوكرافية معينة للكشف عن التباين المكاني لكل من هذه المتغيرات ،حيث صنفت بياناتها في رتب ،على أساس من طبيعة توزيعها الاحصائي الذي فرض استخدام طريقة تصنيف كمية تتماشى وطبيعة التوزيع الإحصائي لكل منها [١] . وتم تمثيلها على خريطة العراق الإدارية على أساس المحافظات(خريطة رقم ١) بأستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS ١٠.١) . ولهذه التقنيات اهميتها في الكشف عن المناطق التي ترتفع فيها هذه الظاهرة وتلك التي تنخفض فيها ، وهذه تعكس فروقا بين مناطق البلاد وفي هذا تهديد للاستقرار والأمن الوطني. ولتفسير هذا التباين المكاني استخدمت تقنيات كمية كشفت عن قوة العلاقة المكانية بين كل من المتغير التابع والمتغيرات المستقلة منفردة ومجتمعة ،وهي كل من تقنية الارتباط و تقنية الانحدار المتعدد خطوة – خطوة Steppe – Wise Multiple Regression Analysis [٢] .

خريطة رقم (١)

وقد مكنتنا هذه التقنية من الكشف عن مقدار التباين المكاني غير المفسر للمتغير التابع مما يتيح ،ايضا ،الكشف عن مقدار ما تفسره متغيرات مستقلة معينة من تباين مكاني للمتغير التابع وأن كان ذلك بدرجات مختلفة .فضلا عن الكشف عن تلك المتغيرات المستقلة التي لا يكاد ان يظهر لها دور يذكر في تفسير هذا التباين.

مفهوم وقياس الفقر :

لمفاهيم الفقر أبعاد متعددة بعضها اقتصادي وبعضها الأخر اجتماعي وسياسي وثقافي بكل ما تتضمنه من ظواهر كالنمو السكاني المرتفع والبطالة وسوء التغذية والجوع والأمية والأمراض والوفيات والعنف والجريمة .

ان الفقر يقوم على اساس من الحاجات الاساسية، والتي هي الحصول على ادنى استهلاك شخصي من الغذاء والمسكن والملبس والخدمات الطبية والتعليمية والنقل [٣]

ولتحديد حجم ،ونسبة السكان الفقراء من غيرهم، لا بد من وضع معايير او مؤشرات لقياس هذا الحد وتحليل الفقر.

ويمكن ان يتضح مفهوم الفقر في قياسه ايضا ، والذي يتطلب ثلاثة امور اولا مؤشر تطبيقي لقياس مستوى المعيشة ، وثانيا قيمة ابتدائية يشار اليها بخط الفقر تميز بين الفقراء وغير الفقاء، اما ثالثا فمجموعة من المؤشرات تصف الفقر بين السكان [٤] .

وهذه المؤشرات تمثل متطلبات قياس وتمييز و وصف الفقر بين السكان التي تقوم على مبدا الاحتياجات الاساسية وهذه يمكن قياسها كالآتي :

أ- تقدير الاحتياجات الاساسية من الغذاء والمسكن والملبس والاحتياجات المنزلية والاثاث.

ب-تقدير تكلفة هذه الاحتياجات بالنسبة للفرد او الاسرة .

ويمكن على اساس ذلك تحديد حجم ونسبة السكان ممن هم دون خط الفقر او اعلى منه.

وقدرت هذه الكلفة عالميا بالدخل اليومي للفرد البالغ دولارين ونصف اي ما يقارب ٧٥ دولار شهريا للفرد الواحد ، وهو ما جاء في الهدف الاول من اهداف الالفية للامم المتحدة والذي يتضمن تخفيض عدد السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن هذا المبلغ. ويرتبط بتحقيق هذا الهدف تخفيض نسبة السكان الذين يعانون من الجوع من جهة ،وتحقيق العمالة من جهة اخرى ،لما لهذه الغايات من دور وانعكاسات على الفقر [٥].

وفي العراق قدرت كلفة هذه الاحتياجات ب ١٠٥ الف / دينار / شهريا / للفرد لسنة ٢٠١٢ اي ما يقارب ٢.٩ دولار / يوميا للفرد ويمثل هذا خط الفقر بين السكان ،فهوالحد الفاصل بين الفقراء وغير الفقراء . وهو مقياس قائم على انفاق الفرد على الحاجات الاساسية الغذائية وغير الغذائية . ولا يعني هذا ان قيمة الانفاق ثابتة فهي تتغير زمانيا ومكانيا نتيجة اختلاف حاجات الاسرة والقوة الشرائية وعلاقتها بالاسعار [٦] .

ويمكن الحصول على الحد الادنى الذي على اساسه يمكن تصنيف السكان ،اسرا او افراد ،الى فقراء وغير فقراء باستخدام المعادلة التالية [٧] :

$$Z=Zf+Znf$$

حيث:

Z= (متوسط الحاجة للسعرات × كلفة السعرة الواحدة) + الانفاق غير الغذائي للاسر او الافراد.

Zf= وهو خط الجوع او الفقر الغذائي ويمثل الحد عدم استيفاء الفرد السعرات الحرارية اللازمة له محسوب بعدد السعرات المستهلكة ×كلفة السعرة الواحدة لكل مادة غذائية وتعادل قيمته في العراق ب٥٠,٤٧ دينار / للفرد / شهريا .وهذا يمثل معيار او مؤشر خط الجوع .

Zfn= قيمة الحاجات الاساسية غير الغذائية (الانفاق غير الغذائي) وتعادل قيمته المحسوبة في العراق ب(٥٥,٠٣) الف دينارللفرد شهريا ويمثل معيار ومؤشر قياسي لهذه الحاجات .

وبهذا فان قيمة الانفاق على كلفتي الحاجات الاساسية الغذائية وغير الغذائية تساوي ١٠٥,٥ الف دينار للفرد شهريا وهي نتيجة لمجموع الكلفتين السابقتين.

وقد اعتمد البحث هذا المعيار لكونه معيارا عالميا معتمد من قبل الامم المتحدة [٨] ' واخذ به العراق واعتمد رسميا فيه ،و تم على اساس ذلك حساب حجم السكان الفقراء ونسبة الفقر وشدته .

<u>التباين المكاني للفقر في العراق لسنة ٢٠١٢: (المتغير التابع):</u>

أن الفرد غير القادر على تغطية كلفة حاجته يعدّ من الفقراء وتمثل هذه الكلفة خط الفقر وهو الخط الفاصل بين السكان الفقراء وغيرهم ،ومع أبتعاد السكان عن الخط يزداد الفقر شدة وتظهر فجوة الفقر، وحسب بيانات المسح الأخير الذي أجراه الجهاز المركزي للإحصاء [١٢] ، فأن نسبة الفقر في العراق بلغت (١٨.٩%) من السكان وتنخفض هذه النسبة إلى (١٣.٥%) في المناطق الحضرية وترتفع إلى (٣٠.٧%) في الريف .

ويبدو من (جدول رقم ١)الحقائق التالية :ان حجم السكان الفقراء في العراق بلغ(٦,٤٢٣,١٧٥) نسمة، وهذا يمثل عدد السكان غير القادرين على تغطية كلف الحاجات الأساسية الغذائية وغيرها ، وأن الفوارق المكانية لاتقتصر على حجم الفقرحسب بل يزداد الامر خطورة وتبايناً مع ملاحظة فجوة الفقر، حيث تبلغ (٤.١%) على المستوى الوطني ، تنخفض في الحضر لتبلغ (٢.٥%) وتزداد شدة وأبتعاداً في الريف لتصل الى (٧.٦%) في الريف ، أي أن السكان في الريف فضلا عن أرتفاع حجم ونسبة الفقر بينهم فأنهم يعانون من فقر مدقع ويبتعدون عن خط الفقر مخلفين وراءهم فجوة كبيرة.

كما أن الفقر المدقع يتوافق مع هذه الفجوة حيث ترتفع في العراق الى (١.٤%) وتنخفض في الحضر عن المعدل الوطني أيضاً حيث تبلغ (٠.٧%) وتزداد في الريف حتى تصل (٢.٧%).

جدول(١)نسبة الفقر وفجوته في العراق حسب البيئة
لسنة ٢٠١٢

البيئة	نسبة الفقر%	فجوة الفقر%
الحضر	١٣.٥	٢.٥
الريف	٣٠.٧	٧.٦
العراق	١٨.٩	٤.١

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على نتائج المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر ٢٠١٢ ،و النتائج العامة لقياس الفقر في العراق لعام ٢٠١٣.

أما على مستوى المحافظات فيلاحظ من خريطة (رقم ٢)، التي مثلت عليها بيانات حجم الفقر الواردة في جدول (رقم ٢) بعد تصنيفها في رتب باستخدام تقنية التحويل اللوغارتمي التي تماشت وطبيعة التوزيع الاحصائي لبياناتها وهو هنا ملتوي التواء موجبا ، ان هناك اربع رتب .

الرتبة الأولى منها وهي أقل الرتب من حيث قيمة الأهمية المطلقة للسكان الفقراء حيث تراوحت قيمها بين (٣٨٦٣١ – ٨٩١٢٤) نسمة .وقد اشتملت هذه الرتبة على ثلاث محافظات ،يظهر فيها اقل حجم للفقراء مقارنة بالمحافظات الاخرى . وامتدت على شكل نطاق متصل يقع شمال وشمال شرق العراق .وهذه المحافظات هي (دهوك و السليمانية و أربيل) وبلغ حجم السكان الفقراء في كل منها (٦٧٢٠٠ و ٣٨٦٣١ و ٥٩٦٧٦) نسمة على التوالي.

أما الرتبة الثانية فقد تراوحت قيمها المطلقة بين (٨٩١٢٦– ٢١٣٧٩٦) نسمة ،واشتملت على كل من محافظة (كركوك و كربلاء و النجف) وقد بلغت ألاهمية المطلقة (١٣٠٣٧٩ و١٣٥٦٩٠ و ١٤٢٥١٧)نسمة لكل منها على التوالي.وظهرت هيأتها المكانية على شكل نطاق ومنطقة ،اشتمل النطاق على محافظتي كربلاء والنجف ويمتد من وسط العراق حتى غربه .اما المنطقة فاقتصرت على محافظة واحدة هي محافظة كركوك وتقع شمال العراق.

جدول(٢)حجم الفقرونسبته في العراق حسب المحافظات لسنة ٢٠١٢

المحافظة	حجم السكان الفقراء (نسمة)	نسبة الفقر %
دهوك	٦٧٢٠٠	٥.٨
نينوى	١١٥٧٠٨٧	٣٤.٥
السليمانية	٣٨٦٣١	٢.٠
كركوك	١٣٠٣٧٩	٩.١
أربيل	٥٩٦٧٦	٣.٦
ديالى	٣٠٢٩٢٥	٢٠.٥
الانبار	٢٤٦٢١٨	١٥.٤
بغداد	٨٧٠٦٣٣	١٢.٠
بابل	٢٧٠٢٩٧	١٤.٥

كربلاء	١٣٥٦٩٠	١٢.٤
واسط	٣٢٣٨٨٤	٢٦.١
صلاح الدين	٢٣٩٢٥٠	١٦.٦
النجف	١٤٢٥١٧	١٠.٨
القادسية	٥١٢٦٥٦	٤٤.١
المثنى	٣٨٦٣٥٠	٥٢.٥
ذي قار	٧٧٠٢١٢	٤٠.٩
ميسان	٤٢١٩٠٤	٤٢.٣
البصرة	٣٨٧٦٦٦	١٤.٩
العراق	٦٤٢٣١٧٥	١٨.٩

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على نتائج المسح الاقتصادي والاجتماعي للأسر لسنة ٢٠١٢ و تائج الفقر لسنة ٢٠١٣ .

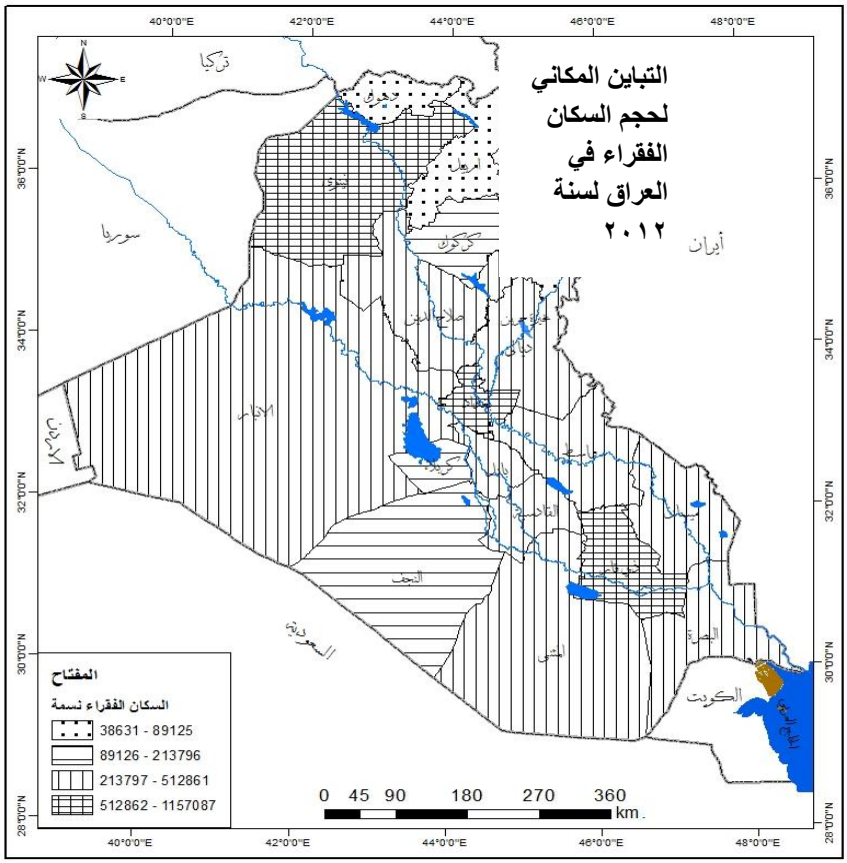

المصدر : من عمل الباحثين اعتمادا لى جدول (٣) .

خريطة رقم (٢)

اما الرتبة الثالثة ،والتي تراوحت قيمها بين (٢١٣٧٩٧-٥١٢٨٦١) نسمة ،فهي اوسع الرتب انتشارا حيث اشتملت على نصف عدد محافظات العراق ممتدة على شكل نطاق متصل جنوب العراق ووسطه. وهذه المحافظات هي كل من محافظة (ديالى و الانبار و بابل و واسط و صلاح الدين و القادسية و المثنى و ميسان و البصرة) .

وكما يلاحظ في (خريطة رقم ٢) فان الرتبة الرابعة ،وهي أعلى الرتب من حيث حجم السكان الفقراء اذ تراوحت قيمها بين (٥١٢٨٦٢ – ١١٥٧٠٨٧) نسمة، قد اشتملت على ثلاث محافظات هي كل من محافظة نينوى وبغداد وذي قارظهرت هيأتها المكانية على شكل ثلاث مناطق متياعدة عن بعضها اقتصر كل منها على محافظة واحدة ،

<u>التباين المكاني لنسبة الفقر في العراق لسنة ٢٠١٢:</u>

لقد بلغت نسبة الفقر في العراق (١٨.٩%) من سكان العراق ،الأ أن هذه غير متماثلة في انحاء العراق المختلقة ، حيث ترتفع هذه النسبة حتى تصل الى (٥٢.٥%) كما هي الحال في محافظة المثنى ،وفي الوقت نفسه تنخفض في محافظات اخرى حتى تصل الى (٢%) كما هي الحال في محافظة السليمانية ، ويلاحظ من (خريطة رقم ٣) التي مثلت عليها البيانات الواردة في جدول (٢) والتي صنفت في اربع رتب على اساس من المحافظات ان هناك تباينا مكانيا واضحا وكالتالي:

فالرتبة الأولى التي تظهر فيها نسبة الفقر على ادناها اشتملت على محافظتين هما كل من محافظتي السليمانية واربيل وقد بلغت نسبة الفقر في كل منهما (٢ % و ٣.٦%) على التوالي .وقد امتدا على شكل نطاق في شمال شرق العراق .

اما الرتبة الثانية والتي ترتفع فيها نسبة الفقر عما هي عليه في الرتبة الاولى فاشتملت على محافظتين ايضا هما محافظتي دهوك وكركوك وبلغت نسبة الفقر في كل منهما (٥.٨ %و٩.١%)على التوالي. و ظهركل منهما في منطقة تبتعد عن الاخرى وان وقع كلاهما في شمال العراق.

في حين ان الرتبة الثالثة التي تراوحت قيمها بين (١٠.٣% – ٢٣.٤ %) اشتملت على ما يقرب من نصف عدد المحافظات في العراق حيث بلغ عددها ثمان محافظات هي كل من محافظة (ديالى و الانبار و بغداد و بابل و كربلاء و صلاح الدين و النجف و البصرة) . وتكون هذه المحافظات ، باستثناء محافظة واحدة هي محافظة البصرة، نطاقا يمتد في وسط العراق من اقصى شرقه حتى اقصى غربه .

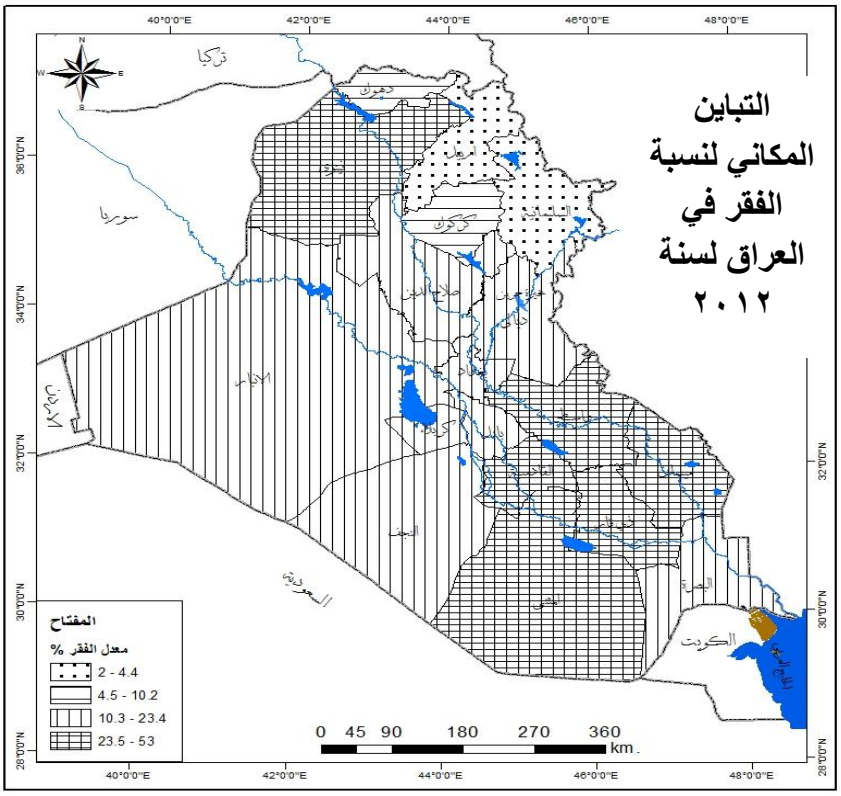

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٣)

خريطة (٣)

اما الرتبة الرابعة والتي هي اعلى في قيمها من الرتب الانفة الذكر حيث تراوحت قيمها بين (٢٣.٦%-٦٣%) فاشتملت على ست محافظات هي كل من محافظة (نينوى و واسط و القادسية و المثنى ، ذي قار ، ميسان) وبلغت نسبة الفقر في كل منها (٣٤.٥ و ٢٦.١ و ٤٤.١ و ٥٢.٥ و ٤٠.٩ و ٤٢.٣ %) على التوالي ، وتمتد هذه المحافظات ، باستثناء محافظة واحدة هي محافظة نينوى ،على شكل نطاق في جنوب العراق باتجاه شمالي جنوبي..في حين تظهر محافظة نينوى مكونة منطقة تقع شمال العراق .

<u>التباين المكاني لعدد سكان الحضر في العراق لسنة ٢٠١٢:</u>

بلغ حجم سكان الحضر في العراق سنة ٢٠١٢ ما مقداره (٢٣,٦٧٩,٠١٦) نسمة وهذا يؤلف ما نسبته (٦٩.٢٢%) من عدد سكان العراق البالغ (٣٤٢٠٧٢٨٤)نسمة. ولا يظهر توزيعهم متماثلا في انحاء العراق حيث تظهر اعلى قيمة له في محافظة بغداد حيث تصل الى (٦٣٣٣١٧٩) نسمة ، اي ما نسبته (٢٦.٧٤%) من السكان الحضر في العراق .أما

أقل قيمة له فكانت في محافظة المثنى حيث بلغت (٣٢٣٨٢٥) نسمة ، وهذه تؤلف ما نسبت (١.٣٧%) من سكان الحضر في العراق.، وقد انعكست هذه الحقيقة على التباين الحضر .

الرتبة االاولى الادنى في قيمها بين الرتب ، تتراوح قيمها بين (٣٢٣٨٢٥ – ٦٧٦٠٨٣)نسمة ، وظهرت في ست محافظات هي كل من محافظة (ديالى و الانبار و صلاح الدين و القادسية و المثنى و ميسان).وظهرت هيأتها المكانية على شكل نطاق امتد في وسط العراق واشتمل على كل من محافظة ديالى وصلاح الدين والانبار.ونطاق آخر في جنوب العراق واشتمل على محافظتي القادسية والمثنى. فضلا عن منطقة اقتصرت على محافظة واحدة في جنوب شرق العراق هي محافظة ميسان .

أما الرتبة الثانية فتراوحت قيمها بين (٦٧٦٠٨٤ –١٤٤٥٤٣٩) نسمة وهي اوسع الرتب انتشارا اذ ظهرت في ثمان محافظات هي كل من ممحافظة (دهوك و كركوك و أربيل و بابل و كربلاء و واسط و النجف و ذي قار)

اما الرتبة الثالثة من رتب حجم سكان الحضر والتي تراوحت قيمها المطلقة بين (١٤٤٥٤٤٠– ٣٠٩٠٢٩٥) نسمة فاشتملت على ثلاث محافظات هي كل من محافظة (نينوى و السليمانية و البصرة.وتظهر هيأتها المكانية على شكل ثلاث مناطق تقتصر كل منطقة منها على محافظة واحدة . الأولى منها تقع في شمال غرب العراق وتشمل محافظة نينوى ،والأخرى في شماله الشرقي وتشمل محافظة السليمانية ،والثالثة في جنوب شرق العراق وتشمل محافظة البصرة .

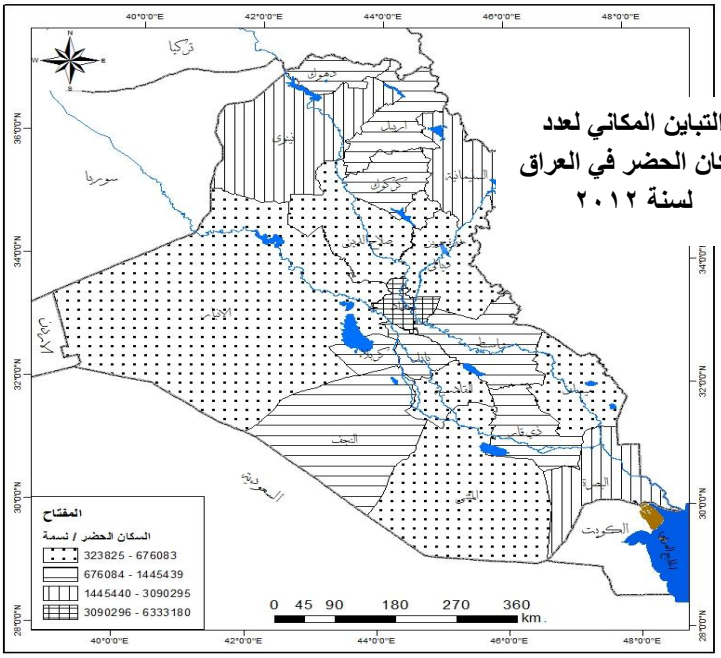

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٣) .

خريطة رقم (٤)

في حين اقتصرت الرتبة الرابعة وهي اعلى الرتب قيما على محافظة واحدة هي محافظة بغداد وتقع في وسط العراق وتبلغ القيمة المطلقة للسكان الحضر فيها (٦٣٣٣١٧٩) نسمة

التباين المكاني لعدد سكان الريف في العراق لسنة ٢٠١٢: بلغ حجم سكان الريف في العراق سنة ٢٠١٢ ما مقداره(١٠٥٢٨٢٢٩) نسمة ، وهذا يؤلف ما نسبته (٣٠.٧٨ %) من سكان العراق .الا ان توزيعه لا يظهر متماثلا في انحاء العراق . وهذا ما يمكن

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٤) .

خريطة رقم (٥)

ملاحظته على (الخريط رقم٥) التي مثلت عليها الرتب الاربع التي صنفت على اساس من طبيعة التوزيع الإحصائي لبياناته. حيث نجد ان الرتبة الاولى التي تظهر فيها اقل قيما مطلقة لسكان الريف والتي تراوحت بين (٢٧٣١٦٢ –٣٩٨١٠٧) نسمة وقد اشتملت على ست محافظات هي كل من محافظة (دهوك ، السليمانية ، أربيل ، كربلاء ، النجف ، ميسان)

ومن ملاحظة (خريطة رقم ٥) نجد ان الهيأة المكانية لهذه الرتبة تظهر على شكل نطاقين ومنطقة منعزلة . يظهر النطاق الاول منهما وقد اشتمل على ثلاث محافظات هي كل من دهوك و اربيل والسليمانية ،ويقع في شمال شرق العراق. اما النطاق الاخر فيقع في وسط العراق ممتدا الى غربه ويشتمل على كل من محافظة كربلاء والنجف .في حين تقع المنطقة التي تقتصر على محافظة واحدة ، وهي محافظة ميسان ،في جنوب شرق العراق .

اما الرتبة الثانية من رتب حجم سكان الريف والتي تتراوح قيمها بين (٣٩٨١٠٨ – ٦٠٢٥٥٩) نسمة فاشتملت على خمس محافظات هي كل من محافظة (كركوك و واسط و القادسية و المثنى و البصرة). وتظهر هيأتها المكانية على شكل منطقة ونطاق ،تقتصر المنطقة على محافظة واحدة هي محافظة كركوك ، وتقع في شمال العراق. اما المحافظات الاربع الاخرى فتظهر على شكل نطاق يمتد في جنوب وجنوب شرق العراق.

في حين اشتملت الرتبة الثالثة التي تراوحت قيمها المطلقة بين (٣٩٨١٠٨– ٦٠٢٦٦٩) نسمة على اربع محافظات هي كل من محافظة (ديالى و الانبار و صلاح الدين و ذي قار) ، وتظهر على شكل منطقة تقتصر على محافظة واحدة هي محافظة ذي قار وتقع جنوب العراق. ونطاق يشتمل على المحافظات الثلاث الاخرى والذي يقع وسط العراق ممتدا من غرب العراق حتى شرقه.

واقتصرت الرتبة الرابعة التي تحتفظ باعلى القيم لحجم سكان الريف ،حيث تتراوح هذه القيم بين((٩١٢٠١١ – ١٣٠٦٥٥٢) نسمة ،ممتدة على ثلاث محافظات هي (نينوى وبغداد وبابل) . وتظهر هيأتها المكانية على شكل نطاق امتد في وسط العراق و شمل محافظتي بغداد وبابل .فضلا عن منطقة تقنصر على محافظة واحدة هي محافظة نينوى وتقع شمال العراق

<u>التباين المكاني لعدد السكان الأميين في العراق لسنة ٢٠١٢:</u>

بلغ حجم السكان الاميين في العراق على اساس من عددهم (٦,١١٥,٧٨٣)نسمة حيث

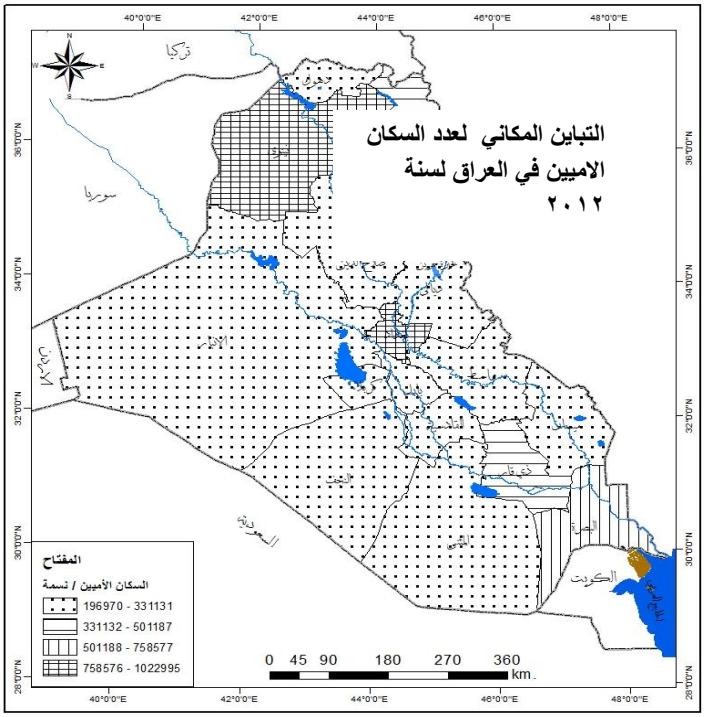

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٣) .

خريطة رقم (٦)

حسبت اعدادهم ممن زادت اعمارهم على عشر سنوات فأكثر . وظهرت اعلى قيمة له في محافظة (بغداد) حيث بلغت (١٠٢٢٩٩٤)نسمة ،وهذه كونت ما نسبته (١٦.٧٣%) من عدد السكان الاميين في العراق ،وادنى قيمة له في محافظة (كربلاء) حيث بلغت (١٩٦٩٧٠) نسمة وهذه القيمة تؤلف ما نسبته (٣.٢٢%) من السكان الاميين في العراق.لذا لا غرو ان نجده يتباين مكانيا وهذا يكشفه تصنيف بياناته في اربع رتب آخذين بنظر الاعتبار طبيعة توزيعها الاحصائي ، ومن ثم تمثيلها على (خريطة رقم ٦)

وتراوحت قيم الرتبة الادنى بين (١٩٦٩٧٠-٣٣١١٣١) نسمة .وهي أكثر الرتب انتشاراً واشتملت على ثلثي عدد محافظات العراق حيث يبلغ عددها أثنتا عشر محافظة وهي (دهوك و كركوك و ديالى و الانبار و بابل و كربلاء و واسط وصلاح الدين و النجف و القادسية والمثنى و ميسان) .وكما يظهر من (خريطة رقم ٥) فان هيأتها المكانية تظهر على شكل نطاق متصل في وسط العراق وجنوبه ، باستثناء محافظة واحدة تظهر على شكل منطقة منعزلة في اقصى شمال العراق وهي محافظة دهوك.

اما لرتبة الثانية والتي تراوحت قيمها بين (٣١١٣٢ – ٥٠١١٨٧) نسمة فقد ظهرت في ثلاث محافظات اثنتان منها امتدتا على شكل نطاق في اقصى شمال شرق العراق وهما كل من محافظة السليمانية واربيل. اما المحافظة الثالثة وهي محافظة ذي قار فظهرت على شكل منطقة منعزلة في اقصى جنوب العراق .

في حين اقتصرت الرتبة الثالثة على محافظة واحدة هي محافظة البصرة التي بلغت القيمة المطلقة لعدد السكان الاميين فيها (٥٤٣٧٧٤) نسمة ، وكونت منطقة امتدت في اقصى جنوب شرق العراق .

واشتملت الرتبة الرابعة ،وهي الرتبة الاعلى في قيمها بين الرتب ، على محافظتين ،هما محافظة بغداد ، ومحافظ نينوى.

التباين المكاني لعدد السكان العاملين في الزراعة لسنة ٢٠١٢:

بلغ حجم العاملين في الزراعة في العراق سنة ٢٠١٢ ما مقداره (١٣٦,٠٦٨) نسمة. ويظهر على اعلاه في محافظة (بابل) حيث بلغ (١٥٨٢١) وعلى ادناه في محافظة (القادسية) حيث بلغ (٩٦٥) نسمة .وهذا يكشف عن عدم تماثل في توزيعه في محافظات العراق ، وهذا ما تظهره خريطة (رقم ٧) حيث مثلت عليها الرتب التي تم تصنيف بياناته فيها .

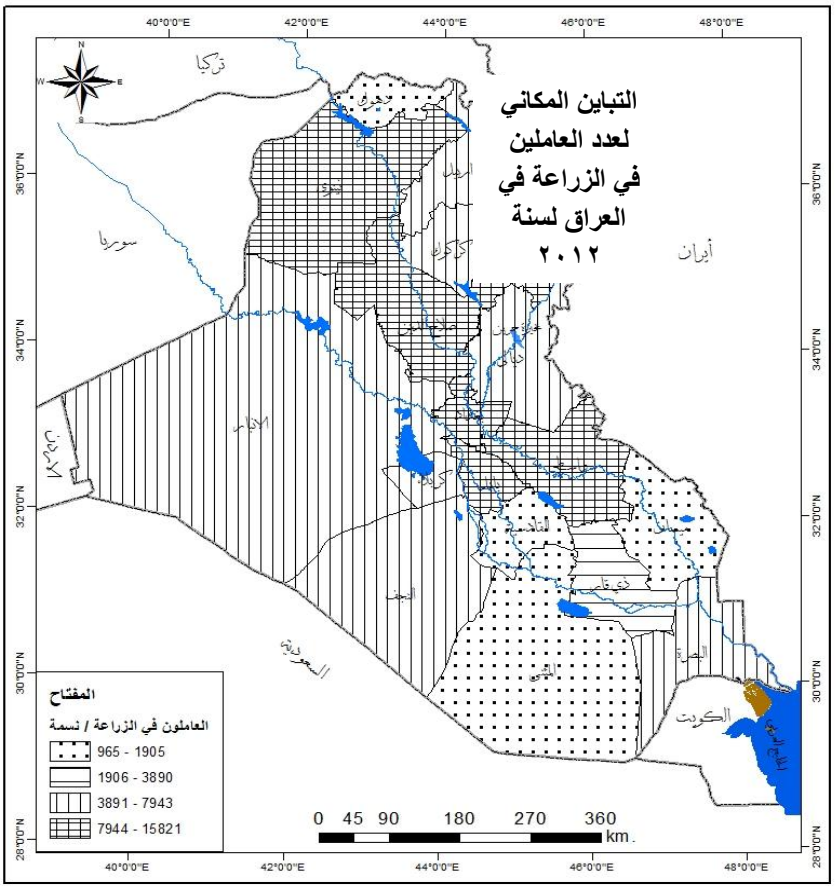

رل٢٢٢٢المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٣) .

خريطة رقم (٧)

فالرتبة الاولى وهي ادنى الرتب في قيمها ،حيث تراوحت القيم المطلقة للعاملين في الزراعة فيها بين (٩٦٥ – ١٩٠٥) نسمة ، ظهرت في اربع محافظات هي كل من محافظة

(دهوك و القادسية و المثنى و ميسان). وقد ظهرت هيآتها المكانية على شكل منطقتين متباعدتين عن بعضهما اقتصر كل منهما على محافظة واحدة . ففي اقصى الشمال ظهرت منطقة تشتمل على محافظة دهوك ، وفي اقصى الجنوب الشرقي ظهرت منطقة اخرى اشتملت على محافظة ميسا ن . والى جانب هاتين المنطقتين ظهر نطاق اشتمل على محافظتي القدسية والمثنى ممتدا في جنوب العراق باتجاه شمالي جنوبي.

أما الرتبة الثانية فقد اقتصرت على محافظة واحدة هي محافظة ذي قار ، التي بلغ حجم العاملين في الزراعة فيها (٣٧٢٢) نسمة.

اما الرتبة الثالثة التي تراوحت قيمها بين (٣٨٩١ -٧٩٤٣) نسمة فكانت اوسع الرتب انتشارا اذ اشتملت على سبع محافظات هي كل من محافظة (أربيل وكركوك و ديالى و الانبار و كربلاء و النجف و البصرة. وتظهر هيأتها المكانية على شكل نطاقين ،ومنطقتين يقتصر كل منهما على محافظة واحدة ، ففي شمال العراق يظهر نطاق متصل يشتمل على كل من محافظة اربيل وكركوك .وفي وسط العراق يظهر نطاق آخر يشتمل على كل من محافظة الانبار وكربلاء والنجف .اما المنطقتين فاشتلت احداهما على محافظة ديالى والاخرى على محافظة البصرة.

اما الرتبة الرابعة وهي اعلى الرتب قيما لحجم السكان العاملين في الزراعة ،فقد تراوحت قيمها بين (٧٩٤٤-١٥٨٢١) نسمة .وهي تلي الرتبة الثالثة من حيث سعة الانتشار فقد اشتملت على ست محافظات هي كل من محافظة (نينوى و السليمانية و بغداد و بابل و صلاح الدين و واسط) ، وتظهر هيأتها المكانية على شكل نطاق متصل يمتد في شمال العراق ووسطه.

التباين المكاني لعدد الأسر المالكة للمسكن في العراق سنة ٢٠١٢ :

يبلغ عدد الأسر المالكة لمسكن في العراق(٣,٣٢٠,٧٠٩)أسرة .ولا يظهر عددها متماثلا في كل محافظات العراق ، فاعلى قيمة له تظهر في محافظة (بغداد)حيث تبلغ (٧٥٩٠٤٠) اسرة . واقلها في محافظة (المثنى) حيث تبلغ (٧٩٤٧٧). ، وهذا انعكس على تصنيفها في رتب بلغ عددها اربع .وقد مثلت هذه الرتب على (خريطة رقم ٨) ويظهر من هذه الخريطة ما يلي :

ان الرتبة الاولى ، وهي الادنى في قيمها بين الرتب تتراوح قيمها بين (٧٩٤٧٧-١٣٨١١٥) اسرة، تظهر في سبع من المحافظات هي كل من محافظة (دهوك و كربلاء و واسط والنجف و القادسية و المثنى و ميسان) وقد بلغ عدد الأسر المالكة للمسكن في كل

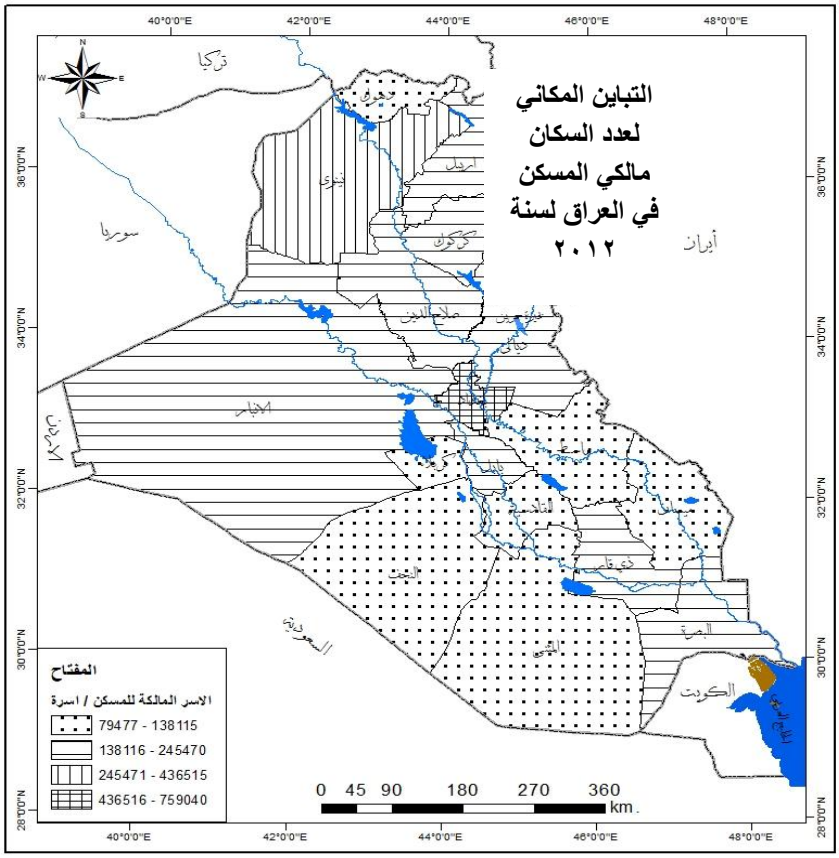

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٣) .

خريطة رقم (٨)

<u>التبا ين المكاني لعدد العاطلين في العراق لسنة ٢٠١٢:</u>

منها (١٠٩٣٤٠ و ١٢٤٩٥٠ و ١١٦٢٧٦ و ١٠٣٦٤١ و ١١٧٧٨٠ و ٧٩٤٧٧ و ٩٨١٣١) اسرة على التوالي.تظهر هيأتها المكانية على شكل منطقة منعزلة تقع شمال العراق وتقتصر على محافظة واحدة هي محافظة دهوك . اما المحافظات الاخرى فتشكل نطاقا يمتد في وسط العراق وجنوبه.

اما الرتبة الثانية والتي تتراوح قيمها بين (١٣٨١١٦ – ٢٤٥٤٧٠)اسرة فتظهر اوسع انتشار من الرتب الاخرى ، حيث تظهر في ثمان محافظات هي كل من محافظة (كركوك و أربيل و ديالى و الانبار و بابل و صلاح الدين و ذي قار و البصرة) التي بلغ عدد هذه الاسرفي كل منها (١٥٩٦٢٤ ، ٢٢٦٩٥٤ ، ١٩٣٠٦٠ ، ١٥٦٣٠٣ ، ١٩١٢٥٠ ، ١٥٦٧٥٢ ، ٢٠٩٠٨٥ ، ١٨٢٣٣٦) أسرة على التوالي . ظهرت هيأتها المكانية على شكل ثلاثة انطقة ، امتد احداها في شمال العراق ووسطه واشتمل على كل من محافظة اربيل وكركوك وديالى. واخرى في وسط العراق وغربه واشتمل على كل من محافظة الانبار وبابل

وصلاح الدين.والثالث في جنوب وجنوب شرق العراق واشتمل على محافظتين هما كل من محافظة ذي قار والبص

واقتصرت الرتبة الثالثة على محافظتين هما كل من محافظة (نينوى والسليمانية) وبلغ عدد الاسر المالكة لمسكن (٣٢٨٥٨٣ و ٢٨٩٣٨٠) لكل منها على التوالي. وتظهر الهيأة المكانية لهذه الرتبة على شكل منطقتين تشمل كل منهما محافظة واحدة تقع الاولى منهما شمال العراق وتقتصر على محافظة نينوى ،اما الاخرى في شماله الشرقي وتقتصر على محافظة السليمانية .

واقتصرت الرتبة الرابعة ، والتي تفوق في قيمها الرتب الاخرى ، على محافظة واحدة هي محافظة بغداد ويبلغ عدد الأسر المالكة للمسكن فيها (٧٥٩٠٤٠) أسرة.وتكون منطقة في وسط العراق .

التباين المكاني لعدد العاطلين في العراق لسنة ٢٠١٢:

بلغ حجم العاطلين في العراق سنة ٢٠١٢ ما مقداره (١,٠٥٣,٤٥٥) عاطل، ويتفاوت ما يوجد منهم من محافظة لاخرى .اذ يرتفع في محافظة بغداد ليصل الى (٢٨٦٣٣٩) عاطل وبـــــنخفض فـــــي محافظـــــة المثنـــــى الـــــى (١٤٩٨٨) عاطل.وقـــــد

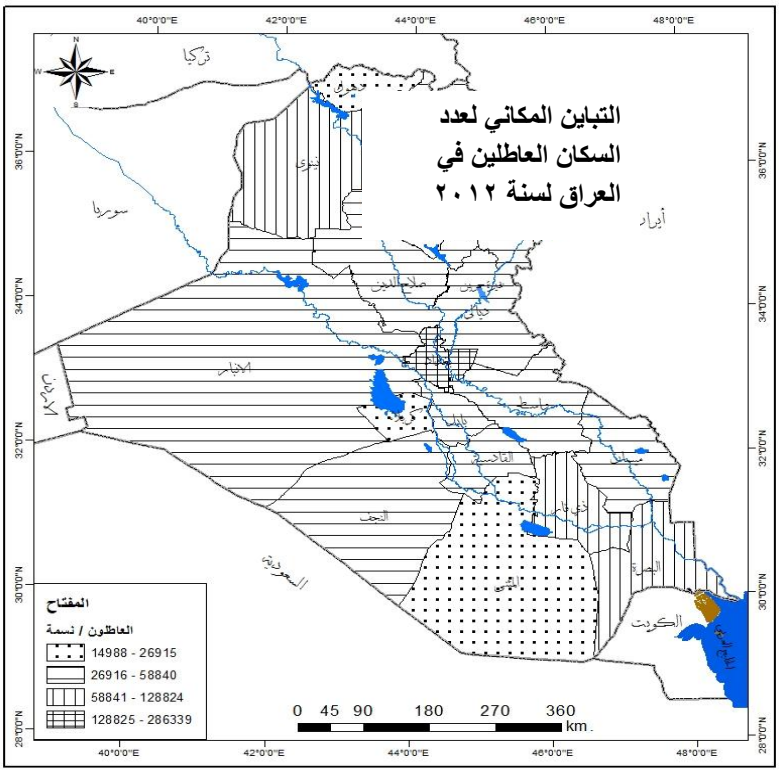

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على جدول (٣) .

خريطة رقم (٩)

مثلت بيانات هذا المتغير على (خريطة رقم ٩) بعد ان صنفت في اربع رتب طبقا لطبيعة توزيعها الاحصائي. ،

ان الرتبة الأولى وهي ادنى الرتب قيما تتروح قيمها بين(٢٦٩١٦-٥٨٨٤٠) عاطل . وتظهر في اربع محافظات هي كل من (دهوك و كركوك و كربلاء و المثنى) وبقيم بلغت (٢٥٩٧٧ و ٢٠١٨٩ و ١٩٩٤٣ و ١٤٩٨٨) عاطل لكل منها على التوالي.وتظهر الهيأة المكانية لها على شكل اربع مناطق تقتصر كل منها على محافظة واحدة .احداها في اقصى الشمل وتشتمل على محافظة دهوك ، والاخرى في شمال العراق وتقتصر على محافظة كركوك.اما الاخرى فتقع وسط العراق وتشمل محافظة كربلاء .اما المنطقة الرابعة فتقع جنوب العراق،وتشمل محافظة المثنى .

أما الرتبة الثانية والتي تتراوح قيمها بين (٢٦٩١٦- ٥٨٨٤٠) عاطلا فكانت أوسع الرتب انتشاراً ،اذ ظهرت في معظم محافظات العراق حيث بلغ عددها عشر محافظات هي كل من(السليمانية و أربيل و الانبار و ديالى و ميسان و بابل و واسط و صلاح الدين و النجف و القادسية) . وقد بلغ عدد العاطلين في كل منها (٣٧٢٠٨ و٣٣١٩٣ و ٤٢٧٨٩ و ٤٤٧٦٨ و ٣٨٣٤٦ و ٤٥٣٤٠ و ٣٩٨٠٢ و ٣٠٢٥ و ٣٨٧٣٠ و ٣٧٠٢٩) عاطل على التوالي . وتظهر هيأتها المكانية على شكل نطاق متصل يمتد في شمال شرق العراق فوسطه حتى جنوبه، وان تخللته ثلاث محافظات تعود لرتب اخرى.

واشتملت الرتبة الثالثة التي تراوحت قيمها بين (٥٨٨٤١ - ١٢٨٨٢٤) عاطل على ثلاث محافظات هي كل من محافظة (نينوى و ذي قار و البصرة) والتي بلغت قيم العاطلين في كل منها (١١٦١٣٣و ٨١٧١٨١ و ١٠٠٧٠٧) عاطلا على التوالي.

وتظهر الهيأة المكانية لهذه الرتبة على شكل نطاق يقع جنوب العراق ويشتمل على كل من محافظ ذي قار والبصرة ،ومنطقة تقتصر على محافظة نينوى في شمال العراق .

واقتصرت الرتبة الرابعة، وهي اهلى الرتب قيما ، على محافظة واحدة هي محافظة بغداد ، التي بلغ عدد العاطلين فيها (٢٨٦٣٣٩) عاطلا.، وشغلت منطقة تقع وسط العراق.

<u>العلاقات المكانية لحجم السكان الفقراء بالخصائص السكانية (البيئية واجتماعية و الاقتصادية) :</u>

لاكتشاف العلاقات المكانية ،التي تفسر التباين المكاني للسكان الفقراء في العراق حسب المحافظات ، أعدت مصفوفة تمثل المتغير التابع (السكان الفقراء) ومجموعة المتغيرات المستقلة (مصفوفة رقم ١)

مصفوفة (رقم ١)مصفوفة بيانات المتغيرات :المتغير التابع (حجم الفقر) والمتغيرات المستقلة :

حجم سكان الحضر ،وحجم سكان الريف ، وعدد العاملين في الزراعة ، وعدد الأسر المالكة

لمنزل، وحجم العاطلين ، وحجم السكان الأميين ، ومعدل حجم الأسرة

المحافظة	حجم الفقراء	حجم سكان الحضر	حجم سكان الريف	العاملين في الزراعة	الاسر المالكة للمنزل	حجم العاطلين	حجم السكان الاميين	معدل الاسرة
دهوك	٦٧٢٠٠	٨٥٢٤٣٢	٣٠٦٢٠١	٣٦٧٧	١٠٩٣٤٠	٢٥٩٧٧	٣١٥١٤٨	٧
نينوى	١١٥٧٠٨٧	٢٠٤٧٣٢٤	١٣٠٦٥٥١	١٥٦٢٤	٣٢٨٥٨٣	١١٦١٣٣	٨٧٨٧١٥	٧
السليمانية	٣ ٨٦٣١	١٦٤٣٠٦٨	٢٨٨٤٩٢	١٣١٦٤	٢٨٩٣٨٠	٣٧٢٠٨	٤٣٠٧٣٨	٥
كركوك	١٣٠٣٧٩	١٠٢٩٦٤٣	٤٠٣١٠٤	٧٤٤٤	١٥٩٦٢٤	٢٠١٨٩	٢٧٢٢٢١	٦
اربيل	٥٩ ٦٧٦	١٣٨١٢٩٧	٢٧٦٣٨٧	٦٨٦٠	٢٢٦٩٥٤	٣٣١٩٣	٤٠٢٨١٧	٥
ديالى	٣٠٢٩٢٥	٧١٢٥٠٨	٧٦٥١٧٦	٧٢٥٤	١٩٣٠٦٠	٤٤٧٦٨	٢٢٦٠٨٥	٦
الانبار	٢٤٦٢١٨	٧٧٨٩٥٩	٨١٩٨٦٣	٧٨٥٧	١٥٦٣٠٣	٤٢٧٨٩	٢٧٩٧٩٣	٨
بغداد	٨٧٠٦٣٣	٦٣٣٣١٧٩	٩٢٢١٠٠	١٤٦٠٣	٧٥٩٠٤٠	٢٨٦٣٣٩	١٠٢٢٩٩٤	٦
بابل	٢٧ ٠٢٩٧	٨٨٤٦٨٤	٩٧٩٤٤٠	١٥٨٢١	١٩١٢٥٠	٤٥٣٤٠	٣١٣١٧٢	٧
كربلاء	١٣٥٦٩٠	٧٣٠٢٤٣	٣٦٤٠٣٨	٤٤٩٢	١٢٤٩٥٠	١٩٩٤٣	١٩٦٩٧٠	٦
واسط	٣ ٢٣٨٨٤	٧٢٢١٥٨	٥١٨٧٧٧	١٠٣٨٨	١١٦٢٧٦	٣٩٨٠٢	٣١١٤٧٤	٧
صلاح الدين	٢٣ ٩٢٥٠	٦٤١٠٤٥	٨٠٠٢٢١	١١١١٣	١٥٦٧٥٢	٣٠٢٥٦	٢٩٦٩٠٠	٧
النجف	١٤٢٥١٧	٩٤٠٨٤٩	٣٧٨٧٥٨	٤٦٥٣	١٠٣٦٤١	٣٨٧٣٠	٢٦٦٥٦١	٧

القادسية	٥١٢٦٥٦	٦٥٩٣٣٦	٥٠٣١٤٩	٩٦٥	١١٧٧٨٠	٣٧٠٢٩	٢٩٧٥٩٦	٧
المثنى	٣٨٦٣٥٠	٣٢٣٨٢٥	٤١٢٠٧٩	١٣١٥	٧٩٤٧٧	١٤٩٨٨	٢٣٢٥٤٦	٨
ذي قار	٧٧٠٢١٢	١١٨٩٥٢٩	٦٩٣٦٣٠	٣٧٢٢	٢٠٩٠٨٥	٨١٧١٨	٤٣٨٧٧٦	٧
ميسان	٤٢١٩٠٤	٧٢٤٢٤٨	٥١٧١٠١	١٢٧٣	٩٨١٣١	٣٨٣٤٦	٣١٠١٩٤	٨
البصرة	٣٨٧٦٦٦	٢٠٨٤٦٨٩	٥١٧١٠١	٥٨٤٣	١٨٢٣٣٦	١٠٠٧٠٧	٥٤٣٧٧٤	٧

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على المسح الاقتصادي و الاجتماعي للاسر في العراق ،الجهاز
المركزي للاحصاء ،٢٠١٢.

ولايجاد العلاقة بين حجم السكان الفقراء (المتغير التابع) وكل من المتغيرات المستقلة ، تم استخدام الارتباط البسيط والمتعدد والذي يحدد قوة العلاقة بين الفقر والمتغيرات المذكورة واتجاهها،

مصفوفة (٢) معاملات الارتباط البسيط ،بين حجم السكان الفقراء ومتغيرات خصائص السكان البيئية والاقتصادية والاجتماعية ، ومعاملات التحديد

	الفقر والسكان الحضر	الفقر والسكان الريف	الفقر والعامل يبن بالزراعة	الفقر والاسر المالكة للمنزل	الفقر والعاطلون	الفقر والسكان الاميين	الفقر ومعدل حجم الاسرة
معاملات الارتباط البسيط	٠.٥٠	٠.٧٠	٠.٢٥	٠.٥٢	٠.٦٨	٠.٧٥	٠.٢٦
معاملات التحديد	٠.٢٥	٠.٤٩	٠.٠٦٢	٠.٢٧	٠.٤٦	٠.٥٦	٠.٠٦٧

المصدر: من عمل الباحثين بالاعتماد على مصفوفة رقم(١) .

ويظهر من مصفوفة معاملات الارتباط (رقم٢) ان اتجاه الارتباط بين المتغير التابع ،

وهو هنا حجم الفقر ، وكل من المتغيرات المستقلة اتجاها طرديا .اي ان حجم الفقر ، مقاسا بعدد الفقراء ، يزداد مع زيادة كل من هذه المتغيرات ويقل مع قلتها .وان كان ذلك بدرجات متفاوتة تبعا لقوة معامل الارتباط . وكما يبدو من مصفوفة معامل الارتباط (مصفوفة رقم ٢) . فان اقوى علاقة لحجم الفقر هي مع متغير السكان الاميين ، اذ تيلغ قوة معامل الارتباط بينهما (+٧٥ ٠٠).

تليها في ذلك علاقته مع حجم السكان الريفيين حيث بلغت(+ ٠.٧٠) وهي علاقة قوية ايضا .وتظهر علاقته مع حجم السكان العاطلين عن العمل مناهزة ، في قوتها ، لما للمتغير الانف الذكر منها حيث بلغت(+ ٠.٦٨).

في حين كانت العلاقة متوسطة في قوتها مع كل من متغيري (السكان الحضر و السكان المالكين للمنزل) ،اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين حجم الفقر وكل من هذين المتغيرين (+٠.٥٢ و + ٠.٥٠) على التوالي .

وظهرت العلاقة ضعيفة مع كل من متغير العاملين بالزراعة ومعدل حجم الاسرة ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين حجم الفقر وكل من هذين المتغيرين (+٠.٢٦ و+ ٠.٢٥) على التوالي .

في حين ظهرت قوة العلاقة قوية جدا بين متغير حجم الفقر وهذه المتغيرات المستقلة مجتمعة وباتجاه طردي أيضا حيث بلغت قوة معمل الارتباط المتعدد بينها (٥.٩٧) .

اما دور كل من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين المكاني للفقر ، وهو المتغير التابع ، كما تظهره معاملات التحديد، فيظهر على أعلاه مع كل من متغير السكان الريفيين حيث بلغت (٠.٦٨) ، ومتغير السكان العاطلين عن العمل وقد بلغت (٠.٥٩) .

ويبدو الأمر مختلفا إذا ما أخذنا دور المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير التباين المكاني لحجم السكان الفقراء في العراق ، إذ يبلغ معامل التحديد آنذاك (٠.٩٤) .وهذا يعني ان للمتغيرات المستقلة الآنفة الذكر مجتمعة دورا كبيرا في تفسير التباين المكاني للمتغير التابع هنا وهو حجم الفقر .

ان ما يفسره معامل التحديد هو للعراق كله دون ان يكشف عن التباين المكاني له على أساس المحافظات التي تمثل الوحدات المساحية التي جمعت على أساسها البيانات ، وتم تحليلها إحصائيا هنا . وهذا ما حققه استخدام الانحدار المتعدد خطوة خطوة (stepwise wise regression analysis) فهذه الأداة الإحصائية كشفت عن التباين المكاني غير المفسر للمتغير التابع وهو حجم الفقر على اساس من العلاقات المكانية لهذا المتغير بالمتغيرات المستقلة وقد استخدمت تقنية التحويل اللوغارتمي لتحويل المتغير التابع (حجم الفقراء) الى ارقام لوغارتمية غير ارقامها المطلقة وادخالها في برنامج SPSS لاستخراج معادلة الانحدار وذلك لكونه افضل إشكال التحليلات الاحصائية للوصول الى افضل نتائج للعلاقة الارتباطية. وللكشف عن مساهمة كل من المتغيرات المستقلة في تفسير تباين حجم الفقراء في منطقة الدراسة أضيف في كل خطوة متغير من المتغيرات المستقلة الى انموذج العلاقة كما يمثله الانحدار المتعدد(خطوة خطوة)

لتبتعد المتغيرات ذات المساهمة الضئيلة في مجال التفسير. ويتم اختيارالمتغير ذا معامل التحديد الجزئي الاكبر في كل مرة الى نصل الى انموذج للانحدار يضم المتغيرات المستقلة ذات اكبر معامل تحديد أي ان لها اكبرتفسير لتباين المتغير التابع في عموم منطقة الدراسة [١٠].

وقد ظهر الانموذج الاخير من نماذج الانحدار خطوة خطوة مقتصرا على ثلاثة متغيرات مستقلة لا غيرها ظهر لها معنوية في علاقتها بالمتغير التابع وهو متغير حجم الفقر. وهذه المتغيرات هي:متغير حجم سكان الريف وهو المتغير المستقل الثاني ومتغير عدد العاملين في الزراعة وهو المتغير المستقل الثالث ومتغير عدد السكان الأميين وهو المتغير المستقل السادس. فهذه المجموعة من المتغيرات المستقلة مثلت أحسن مجموعة من المتغيرات المستقلة تفسر التباين في المتغير التابع. وهذا الانموذج هو :

$$Y=٥.٨١+ \quad ١.٦٢(x٢) -٠.٧٩(x٣) +٠.٨٨(x٦)$$

حيث x٢= حجم سكان الريف

x٣= عدد العاملين في الزراعة

x٦ = حجم السكان الأميين

وقد كانت قيمة (F) المحسوبة بالمعادلة (٣١.٧٦) اعلى من قيمة (F)الجدولية البالغ (٣.٢٠) عند مستوى معنوية ٠.٩٥ ودرجة حرية (١٧-٣) وبذلك تكون العلاقة معنوية .ويصح هذا على قيمة (t) المحسوبة للمعنوية الجزئية للمتغيرات المستقلة الثلاثة الداخلة في الانموذج اعلاه وهي ايضا اعلى من قيمة (t) المجدولة البالغة (١.٧٣) عند نفس درجة الحرية والمعنوية.

وبهذا يظهر ان الدور الاكبر لهذه المتغيرات المستقلة الثلاثة وهي كل من متغير حجم السكان الريف ووالعاملين في الزراعة وحجم السكان الاميين في تفسير التباين لمتغير حجم الفقراء.

بلغت قيمة معامل التحديد R^2 للمعادلة ٠.٨٧ أي ان هذا الانموذج الذي اقتصر على المتغيرات الثلاثة الانفة الذكر قد فسرت متغيراته المستقلة هذه ، على صعيد العراق ، ٠.٨٧ من تباين حجم الفقراء في منطقة الدراسة وهذا يعني تضاؤل مساهمة المتغيرات المستقلة الأخرى في تفسير تباين المتغير التابع هنا،

وللكشف عما يفسره هذا الانموذج على صعيد كل من المحافظات تم اعتماد خطوة اخرى تكشف عما لايفسره من التباين المكاني للمغير التابع (حجم الفقراء) على اساس ما تكشفه البواقي النسبية منه [١٤] ،والتي نحصل عليها بطرح القيمة المحسوبة للمتغير التابع ($\hat{Y}$) التي حصلنا عيها بانموذج الانحدار الآنف الذكر من القيمة المشاهدة له (y)، وقسمة حاصل الطرح هذا على القيمة المشاهدة ، ومن ثم ضرب الناتج في(١٠٠) . كما يلي :

$$\frac{\hat{Y} - Y}{Y} \times ١٠٠$$

حيث:

Y = قيمة المتغير التابع (حجم القفراء)

$\hat{Y}$ = قيمة المتغير التابع المحسوبة من الانحدار

ومن ثم تنظيم مصفوفة للبواقي النسبية على اساس ما لكل من المحافظات منها (مصفوفة رقم ٣) .

مصفوفة رقم (٣)البواقي النسبية لسنة ٢٠١٢

ت	المحافظة	Y ص= حجم السكان الفقراء	$\hat{Y}$ =القيمة المحسوبة لحجم السكان الفقراء	الباقي المطلق= Y -$\hat{Y}$	البواقي النسبي= (Y - $\hat{Y}$)/Y x١٠٠
١	دهوك	٦٧٢٠٠	٢٠٣٢٥٣.٧٦٨	- ١٣٦٠٥٣.٧٦	-٢٠٢.٤
٢	نينوى	١١٥٧٠٨٧	٨١٨٣٧٦.٧٨٣	٣٣٨٧١٠.٢	٢٩.٢٧٢
٣	السليمانية	٣٨٦٣١	٢٢٧٣٤٣.٨٢٣	-١٨٨٧١٢.٨٢	-٤٨٨.٥٠١
٤	كركوك	١٣٠٣٧٩	٢٣٢٦٠٣.٣٨١	١٠٧٧٧٥.٦١٩	٨٢.٦٦
٥	اربيل	٥٩٦٧٦	٢٠٢٦٤١.٥٢٣	-١٤٢٩٦٥.٥٢٣	-٢٣٩.٥٦٩
٦	ديالى	٣٠٢٩٢٥	٥٢٤٧٩١.٦٥	-٢٢١٨٦٦.٦٥	-٧٣.٢٤
٧	الانبار	٢٤٦٢١٨	٣٤٤٢٣٩.٥٣٤	-٩٨٠٢١.٥٣٤	-٣٩.٨١٠
٨	بغداد	٨٧٠٦٣٣	٩٠٩٥٥٢.٩٠٣	-٣٨٩١٩.٩٠٣	-٤.٤٧
٩	بابل	٢٧٠٢٩٧	٤١٩٩١٣.٢٧٩	-١٤٩٦١٦.٢٧	-٥٥.٣٥
١٠	كربلاء	١٣٥٦٩٠	٢٢٩٩٣٣.١٢٥	-٩٤٢٤٣.١٢	-٦٩.٤٥
١١	واسط	٣٢٣٨٨٤	٢٧٠٥٨٩.٤٥٥	٥٣٢٩٤.٥٤٥	١٦.٤٥
١٢	صلاح الدين	٢٣٩٢٥٠	٣٤٢٦٤١.٣٣٧	-١٠٣٣٩١.٣٣٧	-٤٣.٢١
١٣	النجف	١٤٢٥١٧	٢٦٧٧٦٧.٩٤٦	-١٢٥٥٠.٩٤٦	-٨٧.٨٨
١٤	القادسية	٥١٢٦٥٦	٣٠٥٠١٦.٣	٢٠٧٦٣٩.٧	٤٠.٥٠٢
١٥	المثنى	٣٨٦٣٥٠	٢٤٤١٦٤.٨٣٣	١٤٢١٨٥.١٦	٣٦.٨٠٢
١٦	ذي قار	٧٧٠٢١٢	٥٦٠٥٨٠.١٣	٢٠٩٦٣١.٨٧	٢٧.٢١٧
١٧	ميسان	٤٢١٩٠٤	٣٣١١٩٨.٦٣٩	-٩٠٧٠٥.٣٦	٢١.٤٩٩
١٨	البصرة	٣٨٧٦٦٦	٤٥٧١١٢.٨٧١	-٦٩٤٤٦.٨٧	-١٧.٩١٤

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على نتائج تحليل مصفوفة رقم(١)

وقد تم تمثيل البواقي النسبية هذه على خريطة البواقي النسبية (خريطة رقم ١٠) بعد ان تم تصنيفها في رتب على أساس من حجمها واتجاهها موجبا او سالبا . حيث ظهرت رتبتان موجبتان واخريتان سالبة الإشارة .وبالتالي حصلنا على الهيأة المكانية لما لا تستطيع المتغيرات المستقلة هنا ، والتي تضمنها هذا الانموذج ، تفسيره من التباين المكاني للمتغير التابع وهو متغير حجم الفقر في العراق على أساس المحافظة. فضلا عن

المناطق التي فيها تأثير سلبي وتلك التي فيها تأثير ايجابي للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع [١٤] .

وقد ظهرت الرتبة ذات الاتجاه الموجب الاعلى في قيمها ،وقد تراوحت بين (+ ٢٦.٣٢ – +٨٢.٦٦) باقيا نسبيا.لتشمل خمس محافظات كانت اعلاها قيمة محافظة كركوك حيث بلغت(+ ٨٢.٦٦) باقيا نسبيا. وهذا اكبر تباين غير مفسر باتجاه موجب للمتغير التابع تقدمه المتغيرات المستقلة في منطقة الدراسة . وهذه تظهر ، كما يبدو من (خريطة رقم ١٠) ، على شكل منطقة تقع شمال العراق . اما المحافظات الاربع الاخرى وهي كل من محافظة (ذي قار والمثنى و القادسية و نينوى) فقد بلغت قيمة الباقي النسبي في كل منها (+ ٢٧.٢١ و+ ٣٦.٨٠ و+ ٤٠.٥٠ و+ ٢٩.٢٧) على التوالي .وتظهر الهيأة المكانية لثلاث منها على شكل نطاق يقع جنوب وغرب العراق ممتدا باتجاه شمالي. ويشمل كل من محافظة ذي قار والمثنى والقادسية . اما المحافظة الرابعة وهي محافظة نينوى فتظهر على شكل منطقة في شمال العراق . في حين تقل قيمة البواقي النسبية في الرتبة ا لموجبة التالية للرتبة الآنفة الذكر والتي تختلف عنها

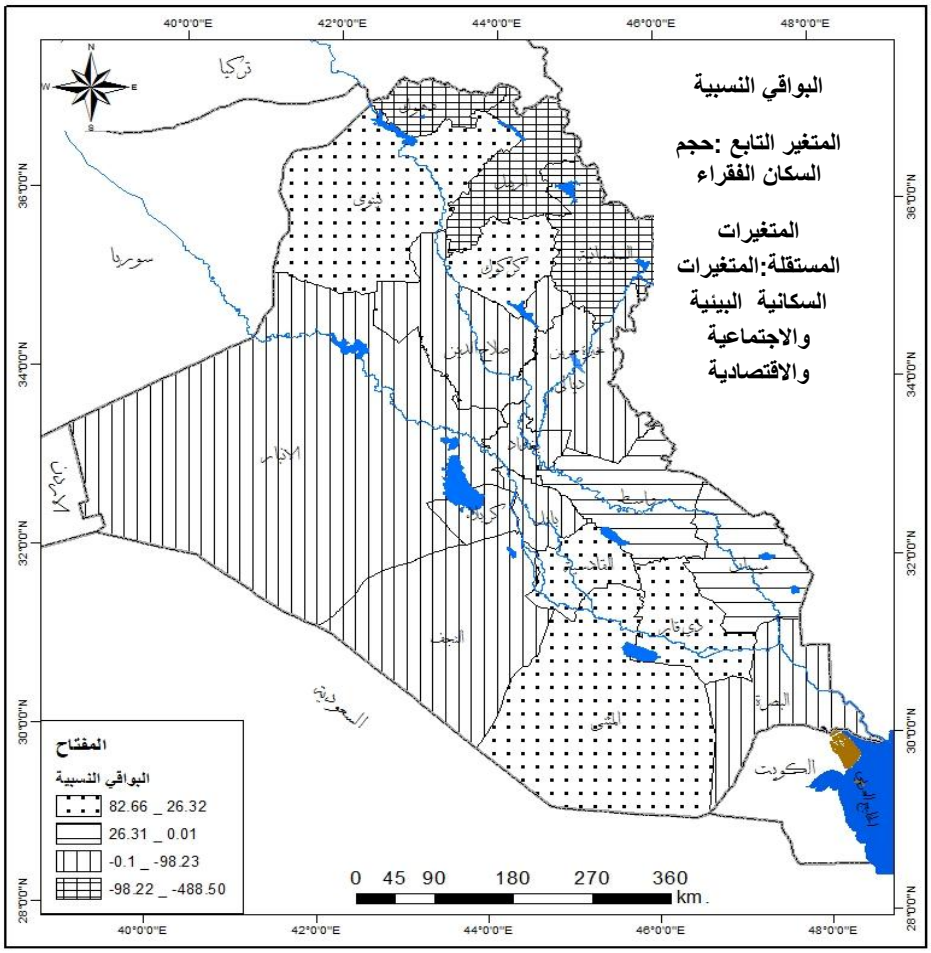

المصدر : من عمل الباحثين بالاعتماد على مصفوفة (٢) .

خريطة رقم (١٠)

ايضا من حيث سعة انتشارها بين المحافظات ، اذ تظهر في محافظتين فقط وهما (واسط وميسان) وتبلغ قيمة البواقي النسبية في كل منهما (+ ٢١.٤٩و+ ١٦.٤٥) على التوالي . وهذا يشير الى ما تقدمه المتغيرات المستقلة من قوة تفسيرية للتباين المكاني للسكان الفقراء وان تفاوت ذلك بين محافظة واخرى ، وتظهر الهياة المكانية لهذه الرتبة على شكل نطاق متصل في شرق منطقة الدراسة وجنوبها الشرقي .

اما الرتبة ذات الاتجاه السالب وهي الادنى في قيمها بين الرتبتين السالبتين والتي تتراوح قيمها بين (٠.١-٩٨.٢٣) فهي اوسع الرتب انتشارا اذ تظهر في ثمان محافظات هي كل من (محافظة صلاح الدين و النجف و البصرة والانبار وديالى وبغداد وكربلاء وبابل). وتظهر الهيأة المكانية لها على شكل نطاق يمتد في وسط العراق ، باستثناء محافظة اليصرة التي تظهرعلى شكل منطقة تقع جنوب شرق العراق .

وهنا يبرز في هذه المحافظات دور ، للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين المكاني للفقر، يفوق ما للرتبة الاخرى ذات الاتجاه السالب ايضا . وذلك لان قيم البواقي النسبية فيها تقل عما هي عليه في الرتبة الاخيرة ، وهي اكثر اقترابا من الصفر على مقياس البواقي النسبية . وان اختلف ذلك من محافظة لاخرى .

اما الرتبة الاخرى ذات الاتجاه السالب ايضا ، وهي الاعلى في قيمها بين هاتين الرتبتين ، فتتراوح قيمها بين (-٩٨.٢٢ - -٤٨٨.٦٠) باقيا نسبيا وهي اقل انتشارا عما عليه الرتبة الاخرى ، حيث تظهر في محافظات ثلاث فقط هي كل من محافظة (دهوك و السليمانية و اربيل) ترتفع فيها قيم البواقي النسبية ارتفاعا كبيرا حبث تبلغ (-٢٠٢.٤ و -٤٨٨.٥٠ و - ٢٣٩.٥٦) باقيا نسبيا لكل منها على التوالي . وهذه جميعا تقع شمال وشمال شرق العراق على شكل نطاق متصل.

ان هذا الارتفاع الكبير لقيم البواقي النسبية في هذه الرتبة يشير الى ضآلة دور المتغيرات المستقلة في تفسير التباين المكاني لظاهرة الفقر في هذه المحافظات .

ونخلص مما تقدم الى ان اعلى تفسير للتباين المكاني لحجم الفقر تقدمه المتغيرات المستقلة النى ظهرت ضمن الخطوة الاخيرة من خطوات الانحدار ، وهي حجم سكان الريف ، وعدد العاملين في الزراعة ، وعدد السكان الأميين، وان اختلف هذا التفسير للتباين المكاني لمتغير حجم الفقراء من محافظة لاخرى . ونجد ذلك واضحا في معظم محافظات العراق حيث تظهر البواقي النسبية الموجبة الاتجاه منخفضة انخفاضا كبيرا في اربع محافظات تتراوح قيم البواقي النسبية فيها بين (١٦.٤٥- ٢٧.٤) ،وبهذا فهي قيم قريبة من الصفر مما يشير إلى الأهمية الكبيرة للمتغيرات المستقلة ، التي تظهر في انموذج الانحدار في خطوته السابعة ،في تفسير التباين المكاني لحجم السكان الفقراء .وهذه المحافظات هي كل من محافظة (واسط و ميسان و ذي قار و البصرة) ،وهذه تؤلف نطاقا يشمل المنطقة الجنوبية من العراق .

وهناك محافظتان تنخفض فيهما قيم البواقي النسبية لتقترب من الصفر وهما كل من محافظة بغداد والبصرة وبلغت قيم هذه البواقي في كل منهما (-٤.٤٧) و(-١٧.٩١) على التوالي .

كما كانت قيم البواقي النسبية منخفضة في عدد من المحافظات وان كانت لا تضاهي في ذلك المحافظات الانفة الذكر وهي كل من محافظة (نينوى ، المثنى) .

ولا يظهر مثل هذا الدور في كل من محافظة كركوك وديالى وكربلاء والنجف حيث تفسر المتغيرات المستقلة اقل من نصف التباين المكاني للمتغير التابع .

ولا يظهر دور للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين المكاني للسكان الفقراء في ثلاث محافظات وهي كل من محافظة(دهوك و السليمانية و اربيل) حيث يرتفع فيها الباقي النسبي ذو الاتجاه السالب ارتفاعا كبيرا يصل الى (-٤٨٨.٥٠) في السليمانية و(-٢٣٩.٥٦) في اربيل و(-٢٠٢.٤) في دهوك

الخلاصة والاستنتاجات

الفقر ظاهرة عرفتها دول العالم المختلفة ومنها العراق . وقد حاول هذا البحث ان يدلو بدلوه متخذا من التباين المكاني لظاهرة الفقر في العراق لسنة ٢٠١٢مشكلة لبحثه . وكان ذلك على اساس الوحدات المساحية المتمثلة بالوحدات الادارية (المحافظات) في العراق.

وتظهر اهمية اتخاذ الفقر موضوعا للبحث اذا ما علمنا ان حجم الفقر في العراق يبلغ (٦٤٢٣١٧٥)نسمة. وهو غير متماثل في المحافظات المختلفة فهو على اعلاه في محافظة نينوى حيث يبلغ (١١٥٧٠٨٧) نسمة ، وعلى اقله في محافظة (السليمانية) حيث يبلغ (٣٨٦٣١) نسمة .

وهذا يصح ايضا على نسبة الفقر فهذه التي تبلغ في العراق (١٨.٩%) من مجموع عدد سكانه ،البالغ(٣٤٢٩٧٢٨٤)نسمة سنة ٢٠١٢ ، لا تظهر متماثلة في انحائه . حيث تظهر على اعلاها في محافظة المثنى حيث تبلغ (٥٢.٩%) من سكانها، في حين تكون على اقلها في محافظة السليمانية حيث تبلغ (٢%). كما ان تباينها لايقتصر على مستوى المحافظات وانما يظهر حتى على مستوى البيئة فهي ترتفع في الريف حيث تبلغ (٣٠.٧%) من سكانه، في حين تقل في الحضر حتى تصل الى (١٣.٦%) من سكانه.

اما فجوة الفقر ونعني بها بعد الانخفاض عن حد الفقر فتبلغ في العراق (٤,١%) وترتفع هذه النسبة الى (٧,٦%)في الريف ،الا انها تقل إلى (٢,٥%) في الحضر .

اما السكان الاشد فقر فتبلغ نسبتهم الوطنية (١,٤%) وهذه النسبة ترتفع في الريف حيث تصل (٢,٧%) ، وتنخفض في الحضر لتبلغ (٠,٧%) .

وتمثلت الفرضية ، التي تحاول تفسير هذا التباين المكاني بالعلاقات المكانية لظاهرة حجم الفقر بخصائص سكانية بيئية واقتصادية ، واجتماعية .

وقد تمثلت حدود البحث بالمعايير التي تقيس هذه الخصائص والمعبر عنها بكل من متغيرات عدد سكان الريف ، وعدد السكان الحضر ، وعدد السكان الاميين ، وحجم الاسرة ، وعدد من يمتلك مسكن ، والبطالة .وهذه تمثل المتغرات المستقلة .في حين تمثل حجم الفقر بالعراق، وهو المتغير التابع هنا ، بعدد السكان الفقراء وهم من لا يزيد انفاقهم الشهري على الحاجات الاساسية الغذائية منها، وغير الغذائية المتمثلة بالمسكن والملبس و النقل والخدمات على (١٠٥. ٠٠٠) دينار.

وللكشف عن الهيأة المكانية للتباين المكاني هنا لكل من هذه المتغيرات اعتمد البحث تقنيات كمية وكارتوكرافية معينة، حيث صنفت بياناتها في رتب باستخدام طريقة تصنيف كمية تأخذ بطبيعة التوزيع الاحصائي لكل منها . ومن ثم تم تمثيلها على الخرائط باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS ١٠.١) الذي اتاح لنا المقارنة لبصرية لها ،لتلمس الصورة المكانية لعلاقاتها ببعضها .

وظهر من الاستقراء الذي حققته لنا المقارنة البصرية لخرائط المتغيرات المستقلة ، وهي معايير قياس خصائص السكان البيئية والاقتصدية والاجتماعية ، ان الهيئات المكانية لهذه المتغيرات تظهر في بعض المحافظات محتفظة باعلى قيم لها حيث تظهر الرتبة

الرابعة،واعلى هذه القيم تظهر في محافظة بغداد تليها في ذلك محافظة نينوى. كما تظهر محافظة اخرى تميل فيها قيم المتغيرات للارتفاع وهذا يظهر حيث تسود الرتبة الثالثة وهذه المحافظة هي محافظة البصرة .

كما تظهر محافظات اخرى تكون فيها هذه القيم على ادناها وهذه تظهر حيث تسود الرتب الاولى وهذه المحافظات هي المثنى وميسان ودهوك والقادسية .

في حين تظهر محافظات اخرى تميل فيها قيم المتغيرات المستقلة للانخفاض حيث تسود الرتبة الثانية وهي كل من محافظة اربيل و كركوك و كربلاء والنجف وذي قار.

اما اذا اخذنا بنظر الاعتبار تكرارظهورالمتغيرات المستقلة في محافظات كل رتبة من الرتب نجده يبلغ(٣٩) تكراراضمن الرتبة الاولى وهي الادنى في قيمها . في حين ان تكرارها في محافظات الرتبة التي تفوقها مباشرة وهي الرتبة الثانية(٣٦) تكرارا.

اما تكرارها في محافظات الرتبة الاعلى في قيمها ، وهي الرتبة الرابعة فقد بلغ(١٧) تكرارا . في حين ان هذا التكرار في محافظات الرتبة التي تقل عنها مباشرة في قيمها وهي الرتبة الثالثة كان (٢٦) تكرارا .

اي ان القيم الادنى للمتغيرات المستقلة او التي تميل للقلة تفوق في تكرارها في المحافظات تلك التي ترتفع فيها قيم هذه المتغيرات او تميل للارتفاع . حيث يبلغ في الحالة الاولى(٧٥ تكرارا وفي الحالة الاخرى(٣٣) تكرارا .

اما اذا قارنا بصريا خريطة المتغير التابع ، وهو حجم الفقر، مع كل من خرائط المتغيرات المستقلة نجدها تتطابق في رتبها في بعض المحافظات وهي كل من محافظة بغداد ونينوى ودهوك واربيل وكركوك و كربلاء و مختلفة عنها في المحافظات الاخرى.

وللكشف عن العلاقات المكانية كميا ،مما يحقق دقة في النتائج ، بين المتغير التابع وهو هنا حجم الفقر وكل من التغيرات المستقلة تم استخدام ادوات احصائية تمثلت بالارتباط البسيط الذي كشف عن قوة العلاقة واتجاهها بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة ،وكذلك بالارتباط المتعدد الذي كشف عن قوة هذه العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة مجتمعة . فضلا عن معامل التحديد الذي كشف عما يفسره كل من المتغيرات المستقلة من التباين المكاني للمتغير التابع وما تفسره هذه المتغيرات مجتمعة من هذا التباين مكننا من الحصول على أنموذج لهذه العلاقات اتاح لنا بدوره الحصول على البواقي النسبية . وهذه تمثل ما لا تستطيع المتغيرات المستقلة تفسيره من التباين المكاني لمتغير حجم الفقراء. وبالتالي يكشف لنا عن تلك المتغيرات التي يظهر لها دور في تفسير التباين المكاني وتلك التي لايظهر لها مثل هذا الدور في كل من الوحدات المساحية التي هي هنا المحافظات .وقد اظهر لنا في خطوته الاخيرة ان لثلاث من هذه المتغيرات ، وهي كل من حجم سكان الريف وعدد العاملين بالزراعة وعدد السكان الاميين الدور الأكبر في تفسير التباين المكاني للمتغير التابع وهو حجم الفقر . وهذا ما أظهره أنموذج الانحدار في هذه الخطوة وحصل هذا بعد ان توالت عملية ادخال المتغيرات حيث تم في البدء ادخال المتغيرالذي يساهم باكبر معامل تحديد R^2 ثم ادخال المتغير المستقل الاخر الذي يقل عنه بمعامل تحديده وان كان

كبيرا ايضا الى ان تم الوصول الى تلك المتغيرات التي تساهم بمعظم التحديد وكان هنا ٨٧ ٠٠ .وانموذج الانحدر الذي تم التوصل اليه هنا هو التالي:

$$Y=٥.٨١+١.٦٢(x٢) \quad -٠.٧٩(x٣) \quad +٠.٨٨(x٦)$$

حيث : x٢ =حجم سكان الريف x٣= عدد العاملين في الزراعة

x ٦ = حجم السكان الأميين

ونستخلص مما تقدم :١-انه يمكن صياغة فرضيات جديدة يتم على أساسها تحديد متغيرات جديدة لشمولها في البحث.٢-وضع او تعديل خطط التنمية الإقليمية التي تتناول موضوع الفقر على اساس ما توصل اليه هذا البحث من نتائج.٣-تركيز البحث على وحدات مساحية معينة ، وهي هنا محافظات ،ليتواصل البحث فيها بهدف اختبارها. وتتمثل هذه الوحدات بتلك التي تظهر فيها بواقي نسبية عالية سواء كانت ذات اتجاه موجب اوسالب.٤-ايلاء كل من متغير حجم سكان الريف وعدد العاملين في الزراعة وعدد السكان الأميين أهمية كبيرة في اية دراسة تنموية تتخذ من الفقر موضوعا لها .فقد اقتصر الأنموذج الأخير للانحدار المتعدد خطوة خطوة على هذه المتغيرات دون غبرها من المتغيرات المستقلة الاخرى .٥-تظهر خرائط البواقي النسبية التي رسمت باستخدام ال GIS اداة اساسية لحل المشاكل ذات الطبيعة الجغرافية .٦-ان ظهور التجمعات المكانية للقيم الموجبة والسالبة يكشف عن افتقار منطقة الدراسة الى التجانس.اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار المتغير التابع وهو هنا حجم الفقر . ٧-ظهور تقنية (الانحدار المتعدد خطوة خطوة Steppe-wise Regression Analysis) أداة أثبتت أهميتها في تحديد المتغيرات التي تفسر التباين المكاني للظاهرة موضوع الدراسة ،وهي هنا ظاهرة الفقر، فضلا عن اهميتها في ابعاد المتغيرات التي لا يظهر لها مثل هذا .وبهذا تكون قد أثبتت أهميتها في البحث الجغرافي .

المصادر:

١- البطيحي ،عبد الرزاق محمد، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية،بغداد ، جامعة بغداد ،بت الحكمة ،١٩٨٩.ص ٩٤.
٢- الطيحي، عبد الزراق محمد،وزميليه،الاحصاء الجغرافي ،جامعة بغداد ،مطبعة جامعة بغداد ،١٩٧٩. ص٢٣٩-٢٥٠.
٣-برنامج الامم المتحدة الانمائي،مكافحة وازالة الفقر، نيويورك ،١٩٩٧.ص٥.
٤- الامم المتحدة ،تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ،القاهرة ،١٩٩٤.-
٥.P.Steeten,BasicNeeds:ApproachesIssues,Priorities Washington,١٩٧٧.
٦برنامج الامم المتحدة الانمائي، المصدر السابق.ص.١٠
٧- الجهاز المركزي للأحصاء ،مواجهة الفقر في العراق،بغداد ٢٠٠٧..ص٦.
٨-الجهاز المركزي للاحصاء ،التقدم على طريق تحقيق أهداف الالفية لعام ٢٠١٢،بغداد،.٢٠١٣
٩-الجهاز المركزي للاحصاء ،النتائج العامة لقياس الفقر في العراق(غير منشور) ،٢٠١٢.ص.١١
١٠- الجهاز المركزي للأحصاء ،مواجهة الفقر في العراق، المصدر السابق.ص ٧-٩.
١١- المصدر نفسه.ص٧-٨.
١٢- الجهاز المركزي للأحصاء ،المسح الاقتصادي والاجتماعي للاسر في العراق (بيانات غير منشورة)،.٢٠١٢
١٣ - D.F.Groebner and P.W.Shannon, Business Statistics A Decision- Making A pproach.SecondEdition,Ohio,Charles E.Merill Publishing Company,١٩٨٥.pp.٦٠١-٦٠٣.
١٤-البطيحي ،عبد الرزاق محمد ،ومحسن عبد علي ،استعمال بواقي الانحدار في مجال تصنيف و تفسير الظواهر اقليميا ، مجلة الاستاذ ،العدد٥٥، لسنة ٢٠٠٥. ص ٦٨٣-٦٩٩.

In the name of God the Merciful
Spatial variation of the phenomenon of poverty in Iraq and its relationship to the characteristics of the population (Environmental, social and economic)

Dr. Abdul Razzak Mohammed Albutaihi(Prof)
Dr. Ali Abdul Amer Alkaabi (Assistant Prof)

The Abstract:
This paper deliberates to detect the spatial variation of the phenomenon of poverty, measured in terms of size represented by the rate of monthly per capita spending on basic needs for no more than ١٠٥ thousand Danar.This is achieved through arrangement in classes by using a statistical technique taking the nature of the statistical distribution in consideration and then represented them on the map using GIS technique. To touch the spatial relationships of the variable extent of poverty in all of the variables that went forth the hypothesis of the study in the field of this variation, which are variables characteristics of the population of environmental, social and economic (rural population, the urban population, and the number of illiterate population, and family size, the number of owned housing, and unemployment). Each one of them is classified and represented on the maps in the same way that we treat them with variable size poverty. To interpret the spatial variation of the size of the poverty accurately correlation technique was used which showed that the relationship between poverty and the size of each of these variables is a high-way extrusive.